

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: بلدية القدس توافق على بناء مستوطنات جديدة

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيفا الحلقة:

- جاد إسحق/ مدير أبحاث التطبيقية "أريج"

- شمعون آران/ محلل الشؤون السياسية في راديو إسرائيل

تاريخ الحلقة: 2014/2/5

المحاور:

- محاولة إسرائيلية لتحريف الحقائق

- استفزاز للفلسطينيين ولكيري

- مستقبل القدس في مشاريع التسوية السياسية

محمد كريشان: السلام عليكم، وافقت بلدية القدس على مخطط لبناء نحو 560 وحدة استيطانية في منطقة القدس المحتلة ويأتي هذا في إطار مخططات مستمرة لتعزيز البناء الاستيطاني في المناطق التي احتلتها إسرائيل وضمتها إلى القدس بعد حرب عام 67.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما دلالة توقيت الإعلان عن هذا المخطط الاستيطاني الجديد في ظل المساعي الأميركية للتوصل لاتفاق إيطاري فلسطيني إسرائيلي، وكيف سيؤثر النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المستمر في وضع القدس في المفاوضات على اتفاق نهائي للسلام؟

مخطط البناء الاستيطاني الجديد في القدس المحتلة ليس الأول وقد لا يكون الأخير على ما يبدو، فقبل ثلاثة أسابيع أعلنت إسرائيل عن مناقصات لبناء 1400 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، يأتي هذا النشاط الاستيطاني المحموم في القدس تحديداً في وقت تتصاعد فيه وتيرة الجدل والتوقعات حول سعي وزير الخارجية

الأميركي جون كيري لتحديد مبادئ اتفاق إطاري للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بحلول نهاية ابريل نيسان المقبل ويتصدر وضع القدس الجدل حول صياغة هذا الاتفاق.

[تقرير مسجل]

مريم أوباييش: تهويد القدس سياسة إسرائيل فيها ماضية، أعطيت الموافقة الرسمية لبناء أكثر من 500 منزل على أرض مدينة يتفاوض الفلسطينيون حتى تكون عاصمة دولتهم في المستقبل، يشمل المخطط الأخير على وحدات استيطانية في هارحوما على جبل أبو غنيم جنوب القدس المحتلة والنبي يعقوب شمال المدينة وبيزكازيف، تقع المناطق الثلاث في جزء من الضفة الغربية الذي ضمته إسرائيل إلى القدس في حرب 67. القرار الأخير سبقه الإعلان قبل ثلاثة أسابيع عن مناقصات لبناء ألف وأربعمئة منزل جديد في الضفة الغربية والقدس الشرقية، خطوة عادة ما تثير انتقادات الفلسطينيين بل وحتى الأميركيين الذين يريدون التوصل إلى اتفاق إطار للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل نهاية العام الجاري، بيد أن تلك الانتقادات لم ولن توقف تل أبيب عن المضي قدماً في مشاريعها الاستيطانية لفرض أمر واقع في حال أي تسوية، تسوية تبدو بعيدة في الوقت الراهن في ظل الاستمرار في خطة الأحزمة لمحاصرة مدينة القدس من جميع الجهات وسد منافذ تواصلها جغرافياً وديمغرافياً مع الضفة الغربية. ضمن ذلك المخطط ارتفعت نسبة الفلسطينيين المهجرين من شرقي القدس والضفة الغربية إلى 25 في المئة خلال العام الماضي، فكم مقدسي سيبقى وكم متر من أرض المدينة لن يصبح مستوطنة إسرائيلية قبل أي اتفاق تريده واشنطن بأي ثمن، وفق مصادر دبلوماسية أميركية وضع القدس حتى الآن غير واضح في اتفاق الإطار الذي يسعى جون كيري جاهداً إلى أن يكون جاهزاً ومقبولاً قريباً، رسمياً تقول رام الله إنها لن تقبل بأي تنازلات عن ثوابت هي القدس وحق العودة ووقف عملية الاستيطان، عملية تستمر لأنه على ما يبدو الضغوط ليست كافية على إسرائيل، ولأن العرب يغرقون في أزمات ما بعد ربيع تحول إلى إعصار سياسي مستمر إلى أجل غير مسمى.

[نهاية التقرير]

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة من الخليل جاد إسحق مدير معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" ومن تل أبيب شمعون أران الكاتب والمحلل السياسي الإسرائيلي أهلاً بضيفنا، لو بدأنا بالسيد أران، أن تقدم إسرائيل على هذه الخطوة الاستيطانية في عز تحركات

جون كيري الحالية ماذا يعني؟

شمعون أران: الحقيقة أن هذه النشاطات الإسرائيلية مستمرة منذ أمد طويل، منذ فترة طويلة عندما كانت هناك دائماً مفاوضات كانت هناك أعمال بناء في المستوطنات، وإسرائيل تحافظ على حقها لمواصلة البناء في جميع أنحاء دولة إسرائيل بما في ذلك في أورشليم القدس، هناك بالفعل انتقادات أميركية، انتقادات فلسطينية ولكن المفاوضات مستمرة وهناك تفهم أميركي لهذه الحقيقة، وإسرائيل من جانبها مثلاً خطوة بناء وإصدار العطاءات للبناء في شرقي أورشليم القدس كانت اليوم أيضاً في اللجنة المحلية للتخطيط والبناء إصدار عطاءات للبناء أيضاً في الأحياء العربية، في جبل المكبر، في بيت حانينا في بيت صفافا وفي صورباهر ومصادر في البلدية أكدت بأن بلدية القدس ستواصل البناء في جميع أنحاء المدينة لجميع المواطنين يهوداً وعرباً ولا يجب أن يعرف ذلك، لأننا كما نعلم في الماضي أيضاً عندما كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كانت هناك دائماً أعمال بناء وبالمقابل بموازاة ذلك كانت دائماً مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. جون كيري أعرب عن تحفظاته واشنطن أعربت عن تحفظاتها. جهات أوروبية كثيرة أعربت عن تحفظاتها، وكما نعلم فإن ديفد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني وأنجيلا ميركل المستشارة الألمانية ستصل هذا الشهر لإسرائيل وبلا شك سيكون هذا الموضوع في صلب المحادثات مع القيادة الإسرائيلية.

محاولة إسرائيلية لتحريف الحقائق

محمد كريشان: نعم أنت هنا سيد أران تعبر تقريباً عن موقف إيديولوجي مبدئي فيما يتعلق بموضوع الاستيطان من وجهة نظر إسرائيلية لكن سيد جاد اسحق هل تعتقد بأن فعلاً الموقف الإسرائيلي هو بهذا الأساس الذي يشير إليه الآن السيد أران؟

جاد اسحق: أعتقد أن هناك محاولة من الجانب الإسرائيلي لتحريف الحقائق وما تم الاتفاق عليه. المعروف أن وزير الخارجية كيري عندما ضغط على الجانب الفلسطيني للدخول في المفاوضات بعد توقف لفترة طويلة كان واضحاً أن إسرائيل ستقوم بتقييد، لم يكن هنالك تجميد، ولكن تقييد لنشاطاتها الاستيطانية، بينما ما تسعى إسرائيل على أرض الواقع هو أن تزيد من الوحدات الاستيطانية التي تبنى في كافة أنحاء الضفة الغربية لفرض حقائق على الأرض، فما تم الإعلان عليه عنه منذ بداية 2013 وحتى الآن يتجاوز 12 ألف وحدة استيطانية في كافة أنحاء الضفة الغربية، هذه لم تكن موجودة مثل هذا الرقم في كافة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وهذه تشير بشكل

واضح إلى أن إسرائيل لا يوجد في القيادة الحالية في إسرائيل شريك للسلام للجانب الفلسطيني الذي مد يده للسلام بينما إسرائيل ترد على العالم وترد على لجنة المتابعة العربية، وأعتقد أن هذه الخطوة الإسرائيلية يجب أن يكون الرد من قبل أميركا الراعي لهذه العملية وفي رأيي المتواضع بأن الخطوة الإسرائيلية هي صفة في وجه كيري.

محمد كريشان: نعم سيد أران، حتى لو تركنا المواقف الفلسطينية الغاضبة مثلما عبر عنه الآن سيد اسحق سأعطيك ما قالته السيدة تسيبي ليفني وهي وزيرة العدل والمسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، تقول أيُّ حجر، هذا كلامها أي حجر يتم بناؤه في المستوطنات المعزولة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى يمس احتمال التوصل إلى تسوية سياسية تحافظ على هذه الكتل الاستيطانية، كما أنه يصبح حجراً في السور الذي يعزل إسرائيل عن العالم شيئاً فشيئاً، بالطبع السيدة ليفني تتحدث عن المستوطنات المعزولة، ولكن هل ينطبق هذا الكلام أيضاً حتى على العمليات الأخيرة داخل الكتل الاستيطانية القائمة؟

شمعون أران: نعم سيدي ما من شك بأن هناك تباين داخل الائتلاف الحاكم، داخل الحكومة، هناك جهات أكثر تصلباً مثل نفتالي بينيت، واليوم الوزيرة تسيبي ليفني المسؤولة عن ملف المفاوضات وجهت نقداً لاذعاً إلى نفتالي بينيت، ونفتالي بينيت كما نعلم يضع شروطاً تعجيزية للمضي قدماً في المفاوضات، ننتياهو لديه ائتلافا حكوميا صعبا للغاية، من جهة لديه تسيبي ليفني التي تريد التقدم بكل القوة إلى الأمام والتوصل إلى اتفاق إطار مع الفلسطينيين، ومن الجهة الثانية هناك جهات يمينية متشددة مثلاً حزب البيت اليهودي وجهات يمينية أخرى، حتى وزير الدفاع موشيه يعلون وجه نقداً لاذعاً إلى وزير الخارجية الأميركي، كذلك داني دانون نائب وزير الدفاع وهناك جهات عديدة في الائتلاف الحاكم، ننتياهو يشعر بأنه بين المطرقة والسندان عندما يتفاوض مع جون كيري، وهناك فوارق شاسعة فيما يتعلق بكل هذه المفاوضات الجارية بين الطاقمين الإسرائيلي والفلسطيني، رغم كل الخلافات ورغم كل التباينات إلا أن المفاوضات مستمرة لكن لا يبدو في الأفق القريب أو البعيد أي احتمال لإنجاز اتفاق إطار الذي ..

محمد كريشان: نعم هو فعلاً سيد أران، بعد إذنك سيد أران بعد إذنك، هي المفاوضات مستمرة ولكن يبدو وكأن الحكومة الإسرائيلية تريد أن تجبر الجانب الفلسطيني على أن يخرج من المفاوضات غاضباً فترتاح إسرائيل من بعض الاستحقاقات التي يبدو أنها

ليست مستعدة لها الآن.

شمعون أران: لا أعتقد، لا أعتقد إطلاقاً بأن إسرائيل تريد إخراج وإبعاد الفلسطينيين من المفاوضات، هناك شروط إسرائيلية لا يقبل بها الفلسطينيون مثل الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، إسرائيل مستعدة مثلاً للاعتراف بكون دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل فلماذا يرفض الرئيس عباس الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، إسرائيل مستعدة ليعود اللاجئون الفلسطينيون إلى حدود الدولة الفلسطينية العتيدة، كذلك الأمر بالنسبة لغور الأردن، إسرائيل مصرّة على البقاء في الحدود الشرقية في منطقة غور الأردن وذلك في أعقاب ما حدث من انسحاب من جنوب لبنان والانسحاب من قطاع غزة عندما واصلت حماس وتواصل حماس إطلاق الصواريخ وإسرائيل استخلصت العبر وتقول بأن إسرائيل وحدها هي التي ستدافع عن نفسها..

استفزاز للفلسطينيين وكيري

محمد كريشان: اسمح لي سيد أران، اسمح لي أنت هنا تتحدث عن مواصفات التسوية التي تراها إسرائيل معقولة ولكن أنا أردت أن أسأل عن الخطوات المتعلقة بالاستيطان، عندما تأخذ إسرائيل قرارات متعلقة بالاستيطان في أجواء مساعٍ سياسية يقوم بها جون كيري، وفي مساعٍ وفي أوساط وفي أجواء مفاوضات، ألا يبدو قراراً استفزازياً ليس فقط للفلسطينيين بل حتى للسيد جون كيري الذي يقوم بمساعٍ كبيرة الآن؟

شمعون أران: بلا شك جون كيري يبذل جهوداً كبيرة ولكن إسرائيل من جانبها يجب أن تلبّي الاحتياجات للسكان، مثلاً اليوم كما قلنا القرار بإصدار حوالي 560 عطاء لبناء 560 وحدة سكنية جديدة هي ليست فقط لليهود وإنما للعرب أيضاً في أحياء عربية مختلفة، ولكن إسرائيل من جانبها تواصل هذا الأمر هناك تناقض بين المواقف الإسرائيلية والأميركية وهذا ليس بجديد ننتيا هو مثلاً يقول..

محمد كريشان: على كل من الصعب جداً سيد أران من الصعب جداً، من الصعب جداً كما أوضحت التجربة أن يكون هناك عرب يسكنون في المستوطنات وأغلب المستوطنات التي تمت هي مستوطنات لليهود ولكن اسمح لي أن أسأل السيد جاد اسحق عما إذا كان يوافق على أن ما اتخذته إسرائيل هي تقريباً بمثابة خطوة لدفع الفلسطينيين لمغادرة المفاوضات الآن؟

جاد اسحق: لا أعتقد أن هذه الخطوة هي ستدفع الجانب الفلسطيني إلى التوقف عن

المفاوضات ولكن من الواضح بأن الموقف الفلسطيني سيكون واضحاً أن توجه أصابع الاتهام إلى الجانب الذي خرب العملية التفاوضية هو الجانب الإسرائيلي، ولكن أريد أن أعقب في موضوعين، الموضوع الأول تحدث الأخ عن موضوع أن هناك في هذه العطاءات وحدات سكنية للعرب، يا أخي الإحصائيات تقول بأن الجانب الإسرائيلي في خلال العشر سنوات الماضية كان يعطي جميع الـ 300 ألف مواطن مقدسي في القدس الشرقية ما يقارب من 135 وحدة سكنية للترخيص في حين أنه كان يهدم سنوياً 125. إذن في المحصلة أن هناك عددا كبيرا من الفلسطينيين الذين يبنون بدون ترخيص بسبب الإجراءات الإسرائيلية ويقول أن هناك نموا للمستوطنات طبيعي، يا أخي إذا أخذنا الأرقام كل ما تحتاجه المستوطنات إذا فرضنا أن النمو الطبيعي هو المشكلة لا تحتاج إلى أكثر من ألفين وحدة سكنية، إذن لماذا تطرح 12 ألف وحدة سكنية؟ واضح جدا أن إسرائيل تحاول أن تسبق الزمن بفرض الحقائق على الأرض لتكون بمثابة سهما مسلطاً على الجانب الفلسطيني لتقبل الوقائع على الأرض، في حين أن الحقائق تقول بأن حدود بلدية القدس كما ترسمها بلدية القدس لم يعترف فيها أي دولة في العالم وإسرائيل قامت بهذا الإجراء أحادي الجانب وهو حسب الشرعية الدولية وحسب الأمم المتحدة هذا القرار باطل ولاغي ولا يعترف أحد بهذه الحدود المسماة لبلدية القدس.

محمد كريشان: على كل أيضا هناك مسألة أخرى تتعلق بالنشاط الاستيطاني الإسرائيلي الجاري حاليا سيؤثر بطبيعة الحال على وضع القدس في أي تسوية سيتم التوصل إليها، هذا ما سنتطرق إليه بعد الفاصل، نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

مستقبل القدس في مشاريع التسوية السياسية

محمد كريشان: أهلا بكم من جديد ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها دلالات مصادقة إسرائيل على بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس المحتلة رغم مساعي السلام الأميركية الحالية، سيد آران هذا التكتيف للنشاط الاستيطاني إلى جانب الاعتبارات التي أشرت إليها قبل قليل ألا يعني في النهاية أن التوصل إلى تسوية تكون فيها القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية مقبلة كما تقرر بذلك أغلب دول المجتمع الدولي باتت تقريبا خطوة مستحيلة عمليا على الأرض؟

شمعون آران: لا أعرف إذا كانت هذه خطوة مستحيلة ولكن كما نرى في أن جميع

الأمر مطروحة على الطاولة، هناك تباين شاسع في مواقف الطرفين، جون كيري لا ينجح في إنجاز اتفاقيات إطار هناك نية لتمديد فترة التفاوض حتى نهاية العام الجاري وذلك نتيجة المصاعب الجمة التي يواجهها جون كيري، إسرائيل بالفعل اعترفت وقبلت بمبدأ حل الدولتين للشعبين ولكن نرى بأن هناك تشبهاً فلسطينياً في المواقف الفلسطينية وتشبهاً إسرائيلياً في المواقف الإسرائيلية، ورغم جميع المحاولات لجون كيري وجميع الزيارات المتتالية للمنطقة فإنه لم ينجح في رأب الصدع وتقريب بين وجهات النظر الإسرائيلية والفلسطينية وهناك احتمالات إنجاز هذه الاتفاقية اتفاقية إطار أصبحت ضئيلة للغاية..

محمد كريشان: هو على ذكر هذا الاتفاق الإطاري سيد يعني معذرة سيد أران، على ذكر هذا الاتفاق الإطاري صحيفة هآرتس يوم الجمعة نقلت عن نتنياهو في لقائه مع مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى هكذا قالت الجريدة، قالت بأن نتنياهو قال لهم بأن الحكومة الإسرائيلية وهو شخصياً لن يقبل بأن حال من الأحوال أن يتم إدراج موضوع القدس الشرقية في أي اتفاق إطاري يسعى إليه الآن جون كيري، هل معنى ذلك أنه حتى الخطوة الاستيطانية ربما جاءت في الوقت المناسب لتجهض أي مسعى لوزير الخارجية الأميركي بهذا الاتجاه؟

شمعون أران: لا أعتقد بأن هناك نية لإجهاض مساعي جون كيري، هناك رغبة إسرائيلية لتحقيق السلام وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، نتنياهو مثلاً يتحدث عن دولة فلسطينية منزوعة السلاح، هناك ما بدأت أن أتحدث عنه هو الائتلاف الحكومي الصعب والمواقف المتشددة والمتصلبة من قبل جهات يمينية مثل البيت اليهودي وغيرها إذا توصل نتنياهو إلى اتفاقية بموجبها ستكون شرق أورشليم القدس جزءاً من العاصمة الفلسطينية فما من شك بأن جهات عديدة ستسحب من الائتلاف الحاكم مثل البيت اليهودي ونتنياهو قد يضطر لإدخال تعديلات حكومية على حكومته مثلاً ربما ضم حزب العمل برئاسة هيرتسوغ أو حركة شاس المتدينة ولها مواقف معتدلة نسبياً لهذا الائتلاف الحاكم بمعنى أن لنتنياهو صعوبات جمة فيما يتعلق بحكومته مثلاً خذ على سبيل المثال أوري أرئيل وزير البناء والإسكان ومن حزب البيت اليهودي لديه مواقف متشددة فهو يشجع ويدعم أعمال البناء في المستوطنات بطبيعة الحال وهذا ما يؤدي إلى إصدار كل هذه العطاءات للبناء خاصة في استمرار المفاوضات، ولكن السؤال المطروح: لماذا القيادة الفلسطينية السابقة قبل الرئيس عباس ياسر عرفات، كانت هناك دائماً مفاوضات سلام وكانت هناك أيضاً أعمال إرهابية من

قبل الطرف الفلسطيني وإسرائيل واصلت أعمال البناء في المستوطنات وكانت هناك اتفاقيات واي بلانتيشن وكانت هناك اتفاقيات الخليل، وكانت العديد من الاتفاقيات بين إسرائيل وخارطة الطريق..

محمد كريشان: هو هذه المشكلة سيد آران هذه هي المشكلة أن إسرائيل بغض النظر عن المفاوضات تسير أو لا تسير هي مستمرة في هذا الموضوع ولكن الجانب الفلسطيني، وهنا أسأل السيد جاد إسحاق الجانب الفلسطيني أيضا حسب صائب عريقات قال بأن الرئيس محمود عباس بعث برسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما يقول له فيها ما هي الأشياء التي لا يمكن التنازل عنها في أي تسوية يجري الإعداد لها الآن من بينها: لا للتنازل عن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين إلى جانب اعتبارات أخرى، هل تعتقد سيد جاد إسحاق بأن الجانب الفلسطيني الآن في وضع صعب لأنه من ناحية لا يريد أن يغادر المفاوضات و متمسك بالقدس وإسرائيل في نفس الوقت تعمل على أن تجعل هذا الهدف شبه مستحيل؟

جاد إسحاق: يعني أحب أن أذكر عندما قام صدام حسين باحتلال الكويت لم يأتوا لمفاوضة صدام حسين على آلية الانسحاب وإنما قامت الدنيا ولم تقعد وفُرض على صدام حسين وتم تحرير الكويت وعادت الكويت كدولة مستقلة، ما نشاهده بالنسبة لإسرائيل أن إسرائيل تريد أن تكون دولة مارقة خارجة عن القانون تخالف الشرعية الدولية تضم القدس إلى إسرائيل وتفرض الحقائق على الأرض وتستعين بالراعي الأميركي لدعمها لعدم اتخاذ أي إجراءات ضد الشرعية الدولية وضد مجلس الأمن، إذن هذا علينا أن نفهمه ونحن كفلسطينيين لا يمكن أن نقبل دولة فلسطينية بدون القدس الشرقية، هذا شيء يجب أن يفهموه وإذا لم نستطع تحقيقها في هذه المبادرة فإن لكل حادث حديث، ولنا الاحتلال الإسرائيلي صار له 45 سنة ولم يحرك العالم ساكنا أمام هذه المعاناة الفلسطينية، وعلينا أن نبحث عن بدائل أخرى واستراتيجيات أخرى..

محمد كريشان: هناك قصة سيد إسحاق بعد إذنك، وزير الخارجية الأميركي هدد الإسرائيليين أو لمح بشكل أدق بأن إسرائيل تجازف بأن تصبح دولة معزولة ومنبوذة مثلما حصل في جنوب أفريقيا إن هي تمسكت بكل هذه المواقف دون تغيير، هل تعتقد بأن هذه الإشارات ستلعب دور رغم التشدد الموجود في الساحة الإسرائيلية ورغم ما يبدو من وضع صعب لنتنياهو كما يقول مؤيدوه على الأقل؟

جاد إسحاق: يعني لا نريد أن نقول أننا بانتظار كرم إسرائيلي لإعطائنا حقوقنا، لا

نستطيع أن ننتظر التوازن السياسي في داخل إسرائيل، نحن كفلسطينيين ونحن كعرب
وكمسلمين علينا أن نقدم طروحاً مع العالم الغربي لاتخاذ إجراءات تليق بدولة مارقة
خارجة عن القانون، دولة تظهر كافة مظاهر التمييز العنصري وتمارس البلطجة
والإرهاب، إرهاب الدولة على الفلسطينيين في كل يوم، اعتقد أن المقاطعة والعزلة
يجب أن تكون برنامجاً فلسطينياً سلمياً لإنهاء هذا الاحتلال الذي مضى عليه أكثر من
46 عاماً.

محمد كريشان: شكراً جزيلاً لك جاد إسحاق مدير معهد الأبحاث التطبيقية " أريج"
كنت معنا من بيت لحم، شكراً أيضاً لضيفنا الإسرائيلي من تل أبيب شمعون آران محلل
الشؤون السياسية في راديو إسرائيل، بهذا مشاهدنا الكرام نكون قد وصلنا إلى نهاية
هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، في أمان الله.